

دور إدارات مدارس الدمج في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة العاديين تجاه طلبة ذوي الإعاقة في التعليم الحكومي بدولة الكويت

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٨/١٩

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٤/٩/٢٣

د. علي محمد الأنصاري *

د. محمد علي الجعيدية *

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارات مدارس الدمج في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة العاديين تجاه طلبة ذوي الإعاقة في التعليم الحكومي بدولة الكويت. حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي. وتم عمل استبانة وعرضها على محكمين. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدارس التعليم الحكومي في دولة الكويت ذكورا وإناثا، والتي تم اختيارها وفقا للأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد بلغت العينة (١٢٨٢) معلما ومعلمة. وقد احتلت المرتبة الأولى بعد (العلاقات الإنسانية) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٤٢) بدرجة تقدير مرتفع جدا. وفي المرتبة الأخيرة بعد (الشراكة المجتمعية) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٥). وأنت الفروق في اتجاه مدارس الإناث في المشاركة المجتمعية، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير وتنمية الشراكة المجتمعية من خلال الإقبال على الأعمال التطوعية من المهتمين أو المختصين في المدارس، وخاصة لدى مدارس الذكور، حيث يجب على وزارة التربية أن تُفعل دور قسم الأنشطة في المناطق التعليمية وحثهم على عمل ورش تركيز على رفع الشراكة المجتمعية في تعزيز القيم الأخلاقية في المدارس.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، القيم الأخلاقية، ذوي الإعاقة، مدارس الدمج

The role of inclusive schools' administrations in promoting moral values among regular students towards students with disabilities in public education in Kuwait

Dr. Ali M Alansari 1 , Dr. Mohammad A Aljaidyah 2

Abstract

The study aimed to identify the role of integrated school administrations in enhancing ethical values among regular students towards students with disabilities in government education in Kuwait .This study relied on the descriptive method. The study population consisted of male and female teachers from primary, middle, and high school stages in government education schools in Kuwait, selected based on a simple random sampling method, with the sample size amounting to 1282 .The highest rank was occupied by (human relations) with a mean score of 4.42 at a very high level of estimation. The last rank was (community partnership) with a mean score of 4.15. The differences favored female schools in community participation. The study recommended the importance of developing and enhancing community partnership through the engagement in voluntary works by interested or specialized individuals in schools, especially in male schools. The Ministry of Education should activate the role of the activities department in educational areas and encourage them to conduct workshops focusing on enhancing community partnership to promote ethical values in schools.

Keywords: School administration, ethical values, special needs, disabilities, integrated schools

♦ أستاذ مشارك في قسم الإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة الكويت

Email: dr.ali_alansari@hotmail.com

♦ أستاذ مساعد في قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة الكويت

Email: Dr.mohammad.2019.ali@gmail.com

مقدمة

يعتمد تطوّر وإزدهار أي مجتمّع على مدى مجّاح منظومته التعليمية. وتعد الإدارة الناجحة والفعّالة عنصراً استراتيجياً في نجاح أي مؤسسة تعليمية. إذ يعتمد نجاح المدرسة بدرجة كبيرة على نجاح إدارتها في إدارة مواردها البشرية؛ من معلمين وإداريين وطلاب ومختلف الأطراف المعنية والمستفيدة من العملية التعليمية؛ والمادية بما ذلك المسائل المالية والأصول والمباني المدرسية والتجهيزات اللازمة من أجل تحقيق أهدافها المنشودة.

وتشير الإدارة المدرسية إلى الجهود المنسقة التي يقوم بها العاملون في المدرسة بشكل منظم لتحقيق أهداف المدرسة بأقل جهد، وأسرع وقت وأفضل نتيجة. فهي عملية منظّمة يتم بمقتضاها تنفيذ السياسة التعليمية وتسعى إلى تحقيق أهداف المدرسة بأقل قدر من الجهد والوقت ضمن الإمكانيات المتاحة من خلال تنسيق جهود العاملين وتوجيهها نحو الأهداف (محمود وأحمد، ٢٠٢٤).

وتتضمن الإدارة المدرسية كل نشاط منظم ومقصود وهادف يهدف إلى تحقيق الأغراض التربوية بكفاءة وفعّالية وينسق ويوجه الخبرات المدرسية والتربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل هيئات عليا أو هيئات داخل المدرسة (غبريال وآخرون، ٢٠٢٤).

وتعد الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية فهي التي تحدد المعالم وترسم الطرق للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد، وهي التي ترسم الوسائل الكفيلة لمراجعة الأعمال ومتابعة هادفة مما يساعد على إعادة النظر في التنظيمات والأنشطة والتشريعات وتعديلها أو إعادة النظر في أساليب التنفيذ التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المنشودة (الزامل والمجد، ٢٠٢٠).

وقد توسعت أهداف الإدارة المدرسية وتغيرت مجالاتها في الوقت الحاضر؛ حيث لم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسهيل شؤون المدرسة وفقاً لقواعد وتعليمات محددة تقتصر على الجوانب الإدارية فحسب؛ بل أصبحت تهتم بالجوانب الفنية وتشمل كل ما يتصل بالطلاب والمنهج والمعلمين والمجتمع المحلي وغيرها من الجوانب التي تتعلق بالعملية التربوية بشكل مباشر (محمد، ٢٠٢١). حيث تهتم الإدارة المدرسية بتحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة من خلال تنسيق جهود جميع أعضاء المجتمع المدرسي من إداريين ومعلمين وغيرهم، واستغلال الموارد المدرسية المتاحة لتلبية الاحتياجات التربوية، ومساعدة التلاميذ على التعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم. كما أنها المسئولة عن قيادة التغيير والتطوير بفاعلية من أجل تحسين نوعية التعليم لمواكبة التغيرات المعاصرة ومتطلبات العصر (غبريال وآخرون، ٢٠٢٤).

كما تلعب الإدارة المدرسية دوراً حيوياً في تحسين وتطوير العملية التعليمية من خلال تعزيز كفاءة الهيئتين التعليمية والإدارية؛ من خلال توفير البرامج والفرص المناسبة لتنمية مهارات المعلمين والمديرين، وتوفير الدعم المالي والتقني وغيرها من الاحتياجات الأساسية (الضويحي، ٢٠٢٠). ولذا يعد مدير المدرسة عنصراً أساسياً في فريق العمل الذي يقوم بخدمة الطلاب ذوي، وهو الذي يرأس فريق العمل في اللقاءات الرسمية وعلى الرغم من أن المديرين عادة لا يكونون مسؤولين عن تطبيق أي جزء من البرنامج التربوي الفردي إلا أنهم يؤثرون على طبيعة العمل وعلى فاعلية جهود فريق العمل ونظراً لأنهم القادة التربويون للمدارس فإنهم على وعي ببرامج المدرسة ويفضل أنشطتهم واتجاهاتهم ومساندتهم التي يقدمونها لفريق العمل من الممكن أن يساهم في خلق مناخ حيوي لتطوير البرامج التعليمية التي تخدم عدداً كبيراً من المتعلمين وبناء البرامج الناجحة التي توفر خدمات (محمود وأحمد، ٢٠٢٤).

تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

شهد مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في كثير من دول العالم تطوراً ملحوظاً في القرن المنصرم، فقد أصبحت مدارس التعليم العام هي المكان الملائم لتعليمهم بعد أن كانت المعاهد الخاصة هي المكان المخصص لهم، وعلى يد معلمين متخصصين في التربية الخاصة، كما أصبحت عملية تعليمهم مشتركة بين معلميه ومعلمي التعليم العام تحت قيادة مدير

المدرسة، وذلك بناء على المفهوم التربوي الذي يعني أن مدارس التعليم العام هي المكان الطبيعي لهذه الفئة (البريقي والصقر، ٢٠١٨).

وقد أصبحت إدارة المدرسة تتحمل مسؤوليات متعددة ومتشعبة في تنفيذ العملية التعليمية بجميع جوانبها؛ لا سيما في ضوء الاهتمام بدمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام (الضويحي، ٢٠٢٠). وتقوم فلسفة الدمج على أن جميع الطلاب يستطيعون التعلم بشكل متساو مع أقرانهم في الفصول العادية إذا ما تم تقديم الدعم المناسب لهم بغض النظر عن الفروق الفردية بينهم؛ انطلاقاً من مسلمة مفادها أن للجميع الحق في التعليم بشكل متكافئ عبر الحصول على فرص تعليمية متكافئة مع تلك التي يحصل عليها أقرانهم العاديين؛ وذلك من خلال تخطيط وتهيئة كل من المدرسة والفصل والمعلم والأخصائيين الذين يعملون مع الطلبة لتعليمهم وإعدادهم وإرشادهم (أرناؤوط وزناتي، ٢٠٢٣).

ويهدف هذا الدمج إلى إعطاء الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة للتعلم ضمن نظام التعليم العام مع تقديم الخدمات التربوية الخاصة والخدمات المساندة اللازمة، وذلك من أجل تحقيق المساواة في فرص التعليم ومواجهة المتطلبات التربوية الخاصة باستخدام أساليب ومناهج دراسية تعليمية ملائمة، تقدم بواسطة كادر متخصص بالتعاون مع المعلم العادي (تقي الدين، ٢٠٢٣).

ويتطلب هذا بطبيعة الحال إصلاح نظام المدرسة لصياغة أهداف جديدة للتربية العامة والخاصة ومواجهة التغيرات التي قد تطرأ على التطبيق الدمج؛ وهنا يكون لإدارة المدرسة دور جوهري في تحقيق مسار الدمج. فتعليم الطلاب ذوي الإعاقة في نفس البيئة مع أقرانهم العاديين وتلبية احتياجاتهم الخاصة يتطلب تكييف غرف الصف وتوفير العناصر التي تسهم في عملية التعلم وتوفير جميع الخدمات والرعاية لذوي الإعاقة في بيئة مدرسية عادية بعيداً عن العزلة، سواء كان ذلك في فصل دراسي عادي أو في غرف المصادر المخصصة لتقديم خدماتها للطلبة ذوي الإعاقة (تقي الدين، ٢٠٢٣).

والواقع أن دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في المدارس العادية ليس مجرد مسألة إجرائية أو لوائح يجري تنفيذها، بل هو عملية متشابكة تتضمن سلسلة من العمليات التي تسهم في تعزيز ثقافة وممارسات الإدارة المدرسية لتمكين استيعاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية (غشير، ٢٠١٧). وفي حالة نجاح هذه العملية يمكن أن تسفر عن العديد من الفوائد المرتبطة مثل إتاحة فرص للنمو النفسي والاجتماعي والأكاديمي للأطفال، وتعزيز تحقيق الذات للأطفال وتشجيعهم على بناء علاقات اجتماعية صحية مع الآخرين، وتغيير التوجهات السلبية للأسر والمعلمين تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، والحد من التمييز والوصمة المرتبطة بالطلبة ذوي الإعاقة وأسره (إسماعيل، ٢٠١٨).

وينبغي أن تقوم الإدارة المدرسية في هذا الصدد بدور أساسي في توفير بيئة تعليمية مواتية لجميع الطلاب العاديين وذوي الإعاقة تساعد على تنمية مهاراتهم واكتساب المعرفة وتحسين أدائهم الأكاديمي؛ وذلك تماشياً مع متطلبات تحقيق التنمية الشاملة للطلبة في الجوانب البدنية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية والذي يعتبر هدفاً أساسياً للتعليم في دولة الكويت (الرشيد، ٢٠٢٠).

مع هذا فإن العديد من المدارس غير مهيأة لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، مما يجعل من تحقيق فعالية الدمج في الأنشطة والمجتمع المدرسي أمراً صعباً، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت العديد من الصعوبات التي تواجه الإدارات المدرسية وتحول دون تحقيق الهدف من الدمج مثل نقص الموارد المدرسية والتعليمية وعدم تفعيل برامج التربية الخاصة للملحق بمدارس التعليم العام وضعف المناهج المقدمة لطلاب التربية الخاصة بالمدارس وعدم مناسبة طرق التدريس لجميع الطلاب وقصور التقارير الدورية المقدمة من إدارة المدرسة لأولياء الأمور (البريقي والصقر، ٢٠١٨)؛ وعدم قدرة إدارة المدرسة على توفير معلمين متخصصين لتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم وجود مدرس مساعد أو مدرس للمادة العلمية المعدلة لو مما يؤثر على توصيل المادة الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة في الصف العادي أو صف التربية الخاصة (علما، ٢٠١٨)؛ وضعف درجة تقبل التلاميذ العاديين بالمدارس

العامة لأقرانهم المعاقين مما قد يؤثر على الأهداف المرجوة من الدمج، فضلاً عن شعور الطلاب المعاقين بالعزلة والوحدة بين الطلاب العاديين وعدم تكيفهم بالمدارس المطبق بها نظام الدمج، وضعف التهيئة لدى المديرين والمعلمين والطلاب العاديين لاستقبال الطلاب المعاقين (عبد العال، ٢٠٢١)؛ وعدم توافر المتطلبات الخاصة التي تتناسب مع أطفال الدمج مثل الخدمات الطبية، دورات مياه ملائمة، ملاعب خاصة، كتب ثقافية وتعليمية خاصة، وعدم توافر غرفة مصادر مجيزة وشاملة على الأجهزة التكنولوجية كوسائل تعليمية لطفل الدمج (غبريال وآخرون، ٢٠٢٤).

تعزيز القيم الأخلاقية

لا يقف دور الإدارة المدرسية عند التأثير على الطلبة فقط، بل يمتد إلى التأثير على المعلمين والموظفين في المؤسسة التربوية. فهي تعمل على غرس القيم والأخلاق وتعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم، وتشجيع ثقافة الاحترام والتقدير المتبادل. وتسعى الإدارة المدرسية لتحقيق ذلك عبر تهيئة بيئة العمل المناسبة من خلال دعم الانضباط الدراسي والمهني، وتعزيز القيم الأخلاقية، وخلق جو يتسم بالتعاون والمشاركة والتلاحم.

والقيم الأخلاقية عبارة عن نموذج مُنظَّم للقيم الإيجابية في مجتمع معين يتألف من مجموعة من المبادئ التي ترتبط بالهوية الدينية والثقافية والتقاليد للمجتمع. وتتميز القيم الأخلاقية بأنها نظام دينامي يتغير ويسوده التسانن والوظيفية، حيث تلعب دور الميزان أو المعيار لقياس سلوك الإنسان وتكون البوصلة التي يستند إليها لاتخاذ القرارات الصائبة خلال ممارسته لأعماله اليومية المتنوعة (رفعت، ٢٠١٩). كما تعتبر القيم الأخلاقية عاملاً أساسياً في تقدم المجتمعات، حيث تسهم في سعادة الأمم وازدهارها، وتسهم أيضاً في تحقيق الأمن والاستقرار؛ ومن ثم فإنها عنصر أساسي في نجاح الأفراد والمؤسسات؛ حيث تمكن الفرد من رفض السلوكيات السلبية ونبذها، مما يترك أثراً إيجابياً على الفرد والمؤسسة والمجتمع. ومن ناحية أخرى، في حالة غياب القيم الأخلاقية، يمكن أن تضطرب حياة الفرد والمجتمع (بابكر، ٢٠١٨).

وتعد التربية الأخلاقية في الإسلام هي الركيزة الأساسية في تنشئة الطلبة على القيم الأخلاقية والمبادئ وهذا ما يجعل الأجيال القادمة قادرة على مواجهة التحديات والصعاب، وقادرة على الدفاع عن ديننا الإسلامي (السيد وآخرون، ٢٠١٩).

في السياق ذاته يساعد تنمية القيم الأخلاقية للطلبة العاديين وتعزيز المثل الإسلامية العليا في تطوير طرق تفاعلهم مع زملائهم ذوي الإعاقات. ويعكس تعزيز القيم الأخلاقية والمساواة في المدارس الرغبة في بناء مجتمع أكثر شمولاً وتفهماً، ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الراجحي، ٢٠١٥).

ويأتي دور المدرسة في تحقيق التربية الأخلاقية الإسلامية لطلبتها وإظهار أفكار وآراء علماء ومفكري الإسلام في تربية النشء أخلاقياً، مرتكزين على كتاب الله وسنة نبيه - عليه الصلاة والسلام - وإيضاح الأساليب التربوية المهمة التي يجب تطبيقها في تربية الطلبة (السيد وآخرون، ٢٠١٩). فالتعليم مهنة أخلاقية من الدرجة الأولى، وهي مهنة تتطلب تعهداً شخصياً عميقاً ومبادئ واضحة ومنطقية. ويقصد هنا من التعليم دعم وتطوير الشخص ككل، بدلاً من المجال الإدراكي للإنسان فقط (Rissanen et al., 2018). حيث تلعب المدارس دوراً حيوياً في دعم الطلبة في مختلف المجالات مما يساهم في تخريج مواطنين ذوي أخلاق في المجتمع عبر التركيز على التنمية الأخلاقية (Althof & Berkowitz, 2006).

ونظراً للدور المهم للإدارة المدرسية، فمن الضروري تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها في تعزيز القيم الأخلاقية وتشجيع طلبة ذوي الإعاقات على الاندماج في بيئة تربوية تعتمد على قيم العطاء والتعاون بين الطلبة العاديين. ومن الضروري أيضاً غرس هذه القيم في شخصيات الطلبة العاديين، ليتمكنوا من تقديم المساعدة لزملائهم ذوي الإعاقات دون أي تمييز أو تهكم (الخطيب، ٢٠٢٢). ويمكن للإدارة المدرسية تحقيق ذلك من خلال القيام بالأدوار التالية:

١. إحداث تكيف اجتماعي بين الطلبة على اختلاف بيناتهم وطبقاتهم الاجتماعية.
٢. تحرير الطلبة من قيود الجماعة التي قد تحد من تطويرهم وتنميتهم فكرياً وعلمياً.
٣. تحرص المدرسة على تزويد الطلبة بالمهارات السلوكية الجديدة، فبالإضافة إلى

- تزويدهم بالجانب العلمي، للمدرسة دور في تنمية شخصية الطلبة.
٤. تبحث المدرسة عن ميول الطلبة واهتماماتهم الإبداعية وتطورها؛ وذلك عن طريق الأنشطة المدرسية.
٥. تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة؛ وذلك من خلال إبراز نماذج لطلبة يتحلون بالأخلاق الطيبة عن طريق المعلم القدوة والمناهج والأنشطة (عوض، ٢٠٢٢).

والقصور في القيم الأخلاقية لدى الطلبة العاديين تشكل مشكلة أساسية تواجهها الإدارات المدرسية بشكل يومي في المدارس العادية وفي مدارس الدمج على وجه الخصوص، مما يحتم ذلك اتخاذ قرارات كبيرة بشأن ما يُدرّس، وكيفية تدريسه، ومن قبل من يتم تدريسه، وكيفية تقييم الطلاب وأخلاقهم مع زملائهم من ذوي الإعاقات، مما يجعل القيم الأخلاقية جزءاً أساسياً ومتجسداً في القيادة التعليمية (Buchanan et al, 2022). حيث إن التوجهات الحديثة للإدارات المدرسية وقياداتها تركز على التعاون بين المديرين والعاملين بالمدرسة وتبادل خبراتهم للوصول إلى قرارات تطور من العملية التعليمية والتربوية داخل أسوار المدرسة لتدعم الجانب الأخلاقي بين الطلبة في المدرسة، فعندما تتم المشاركة في القيادة، وعند اتخاذ القرارات بشكل تعاوني داخل الإدارة المدرسية، حينها يشعر المعلمون بتقدير خبراتهم ومن الممكن أن يكون هناك نتائج إيجابية لهذا التعاون، وذلك لدعم القيم الأخلاقية عن الطلبة العاديين في المدارس (Webster & Litchka, 2020).

في ضوء ما سبق، يتضح أن لإدارات مدارس الدمج دوراً مهماً في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة العاديين وذوي الإعاقات، وهو ما تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء عليه.

مشكلة الدراسة

بالرغم من الدور الفعال الذي تقوم به الإدارات المدرسية، إلا أنه تم رصد وجود عدد من العقبات والمشكلات التي تعوق عملها (المهدي، ٢٠١٨). من بين المشكلات المتعلقة بالطلبة: العنف الطلابي، والتمرد على النظام التعليمي، والتمتر، والتخريب، بينما تتضمن المشكلات المتعلقة بالعاملين قلة الدافعية، والتهرب من العمل، وتعطيل الدراسة، وكثرة الغياب، وغيرها. وقد أظهرت بعض الدراسات أن ضعف القيم الأخلاقية لدى الطلبة في المدارس يعتبر من بين الأسباب التي تسهم في تفاقم المشكلات التي تواجهها الإدارات المدرسية والحد من أدائها (صانغ والمزمومي، ٢٠١٩).

كما أشارت نتائج دراسة بطاح (٢٠١٧) إلى أن بعض الأنشطة المدرسية التي يقوم بين الطلبة داخل أسوار المدرسة قد تكون سلبية على الطلبة من ذوي الإعاقات، وذلك بسبب غياب القيم الأخلاقية للطلبة العاديين. وهناك علاقة بين غياب القيم الأخلاقية والانحرافات السلوكية في المدارس، فعندما تتراد هذه الانحرافات بين الطلبة، يمتد تأثيرها على المؤسسات التربوية ومن أهمها المدارس، مما يؤدي إلى تدني مستواها الأكاديمي.

كما لوحظ أن هناك تراجعاً في دور الإدارات المدرسية وقصوراً في أدائها في مدارس التعليم العام في دولة الكويت. حيث أكدت نتائج دراسة الضويحي (٢٠٢٠) على أهمية دور الإدارات المدرسية في تطوير مهارات الطلبة أكاديمياً وحياتياً وأخلاقياً في دولة الكويت والذي قد أظهر مستوى متوسطاً. وأشارت نتائج دراسة الرشيد (٢٠١٨) إلى أهمية ترسيخ العلاقات الإنسانية الإيجابية بين أفراد المؤسسة التعليمية كوسيلة لتحقيق إدارات مدرسية متميزة في الكويت مما ينعكس إيجاباً على إكساب القيم الأخلاقية لدى الطلبة وبناء علاقات إنسانية بينهم. فبناء العلاقات الإنسانية وتعزيز القيم الأخلاقية من الممكن أن ينتجان من خلال الانضباط المدرسي. وأظهرت نتائج دراسة (Lapsley & Woodbury, 2016) أن تنظيم المدارس والتفاعل مع الأسر والمجتمع المحلي تعد أموراً حاسمة لممارسة التعليم بنجاح ولسير مدارس تعمل بشكل جيد. وقد شهدت الأونة الأخيرة زيادة ملحوظة في عدد الطلبة من ذوي الإعاقات في المدارس الحكومية التي تطبق النظام التعليمي بدولة الكويت، مما يتطلب دعماً كاملاً لدمجهم في

مدارس التعليم العام، مع مراعاة توفير بيئة ملائمة وتلبية احتياجاتهم. حيث أشارت نتائج دراسة دراسة العازمي والعازمي (٢٠٢١) إلى أهمية مكافحة التنمر والاستبعاد التي قد تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة، وذلك من خلال تعزيز القيم الأخلاقية والتعاون بين الطلبة. فصي هذه الدراسة يسعى الباحثان للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة العاديين تجاه الطلبة من ذوي الإعاقة الذين تم دمجهم في التعليم الحكومي في دولة الكويت. بناء على ماسبق، هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور إدارات مدارس الدمج في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة العاديين تجاه طلبة ذوي الإعاقة في التعليم الحكومي بدولة الكويت. ولتحقيق هذا الهدف، سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية تجاه طلبة ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
٢. هل توجد فروق تُعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية، المنطقة التعليمية، لدور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية اتجاه طلبة ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في تحسين الجانب الأخلاقي لدى طلبة ذوي الإعاقة في التعليم الحكومي، وتكمن الأهمية في دور الإدارة المدرسية بالتصدي للانحرافات الأخلاقية، مثل التنمر والتهمك ضد الطلبة من ذوي الإعاقة في التعليم الحكومي بدولة الكويت. ومن خلال تقديم التوصيات، ستسهم هذه الدراسة في توجيه التربويين والباحثين ومتخذي القرار نحو تحسين القيم الأخلاقية، مما يمكن الطلبة من ذوي الإعاقة من الاندماج بشكل أفضل في المجتمع المدرسي وتحقيق نتائج أكثر إيجابية.

مصطلحات الدراسة

القيم الأخلاقية: " يطلق لفظ القيمة في علم الأخلاق على ما يدل عليه لفظ الخير، بحيث تكون قيمة الفعل تابعة لما يتضمنه من خيرية. فكلما كانت المطابقة بين الفعل والصورة الغائية للخير أكمل، كانت قيمة الفعل أكبر" (صليبا، ١٩٨٢).

القيم الأخلاقية إجرائياً: تعرف القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها الأخلاق والفضائل والتعامل الحسن المنبثقة من الطلبة العاديين تجاه أقرانهم من ذوي الإعاقة، وهذه القيم تنظم عملية التفاعل الاجتماعي بطريقة سليمة في المدارس.

الطلبة ذوو الإعاقة: هم طلبة لديهم حالة من حالات العجز التي لحق النقص والقصور لديهم، أو هم طلبة لديهم حالة من حالات العجز الناتجة عن قصور سيكولوجي أو عقلي أو قصور بيولوجي (الخطيب، ٢٠٢٢).

الطلبة ذوو الإعاقة إجرائياً: هم طلبة لديهم قصور من الناحية الجسدية أو من الناحية النفسية أو العقلية أو صعوبات في التعلم أو بقاء في التعلم ولديهم شهادة من الهيئة العامة لذوي الإعاقة أو تقرير من وزارة التربية بدولة الكويت.

مدارس الدمج الحكومية إجرائياً: المدارس الحكومية التي تطبق نظام الدمج التعليمي للطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في الفصول العادية أو في الأنشطة المدرسية.

حدود الدراسة

١. زمانية: أجريت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
٢. موضوعية: اقتصر على القيم الأخلاقية تجاه طلبة ذوي الإعاقة، واقتصرت كذلك على دراسة المتغيرات الديموغرافية: (المؤهل العلمي، الجنس، المرحلة التعليمية، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية) في هذا المجال.
٣. بشرية: اقتصر على عينة من المعلمين والمعلمات في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) في التعليم العام بدولة الكويت.

٤. منهجية: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.
٥. مكانية: طبقت الدراسة على مدارس الدمج في التعليم العام بدولة الكويت.

منهجية وإجراءات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتبار أنه يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، بحيث يعبر عنها كمياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، لمعرفة دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية تجاه طلبة ذوي الإعاقة بمدارس الدمج في التعليم الحكومي في دولة الكويت، وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة وهي (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية، المنطقة التعليمية) لجمع وتحليل البيانات ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة.

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدارس التعليم الحكومي في دولة الكويت (ذكور وإناث) تم اختيارها وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة، ولم يرغب بالمشاركة، حيث بلغت (١٢٨٢) من المجتمع الكلي والبالغ عددهم ٢٠٥٠٤ منهم ٨١٨٣ ذكور و ١٢٣١١ إناث (وزارة التربية، ٢٠٢٤). والجدول (١) يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (١): وصف العينة

المتغيرات	الفئة	التكرار	%
الجنس	ذكر	98	7.6
	أنثى	1184	92.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	1198	93.4
	دراسات عليا	84	6.6
سنوات الخدمة	أقل من ٥	566	44.1
	من ٥ إلى ١٠	269	21.0
	أكثر من ١٠	447	34.9
المرحلة التعليمية	الابتدائية	572	44.6
	المتوسط	322	25.1
	الثانوية	388	30.3
المنطقة التعليمية	العاصمة	240	18.7
	حولي	102	8.0
	الفروانية	293	22.9
	الجهراء	212	16.5
	الأحمدي	319	24.9
	مبارك الكبير	116	9.0
	الإجمالي	1282	100.0

ثانياً: أداة الدراسة

صُممت أداة الدراسة لقياس (دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية تجاه طلبة ذوي الإعاقة بمدارس الدمج في التعليم الحكومي في دولة الكويت)، حيث تم إعداد وتصميم أداة الدراسة بالخطوات التالية: الخطوة الأولى: تحديد الأداة وفقاً للأدبيات النظرية والدراسات السابقة، ثم صياغة فقرات أداة الاستبانة، وكذلك إعادة صياغة الفقرات لأداة الاستبانة التزاماً بآراء المحكمين.

متغيرات الدراسة

تتكون أداة الدراسة من جزأين، الجزء الأول، المتغيرات المستقلة وهي الخصائص الديموغرافية للعينة والتي تضمنت المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية، المنطقة التعليمية).
وثانيهما: المتغيرات التابعة تمثل المتغير التابع في محور، (١) من (٢٧) فقرة موزعة على خمسة أبعاد؛ وهي كالآتي:

البعد الأول: العمليات الإدارية وتحتوي على (٦) فقرات من (١-٦).

البعد الثاني: الوازع الديني ويحتوي على (٥) فقرات من (٧-١١).

البعد الثالث: العلاقات الإنسانية وتحتوي على (٥) فقرات من (١٢-١٦).

البعد الرابع: التوعية الفكرية ويحتوي على (٥) فقرات من (١٧-٢١).

لبعد الخامس: الشراكة المجتمعية ويحتوي على (٦) فقرات من (٢٢-٢٧) وقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، بمحايد = ٣، معارض = ٢، معارض بشدة = ١).

صدق أداة الدراسة وثباتها

للتحقق من صدق الأداة (الاستبانة)، تم عرضها على مجموعة من الزملاء أساتذة الجامعات في أقسام الإدارة التربوية وأصول التربية من كلية التربية بجامعة الكويت، حيث تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم من حيث الشكل والمحتوى، وتضمينها في النسخة الأخيرة.
كما قام الباحثان بالتأكد من صدق البنائي (التكويني) بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (١٠٠) معلم ومعلمة، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد، والدرجة الكلية وأشارت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود درجة ارتباط موجبة دالة بين درجات كل بعد، والدرجة الكلية وبين الأبعاد عند مستوى ٠.٠١ مما يدل أن كل بعد من الأبعاد يقيس نفس الوظيفة التي يقيسها المحور ككل. انظر جدول (٢).

جدول (٢): معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية ن = ١٠٠

التوعية الفكرية	العلاقات الإنسانية	الوازع الديني	العمليات الإدارية	الدرجة الكلية	ر	
				.842**	ر	العمليات الإدارية
				.000	الدالة	
			.657**	.858**	ر	الوازع الديني
			.000	.000	الدالة	
		.603**	.615**	.797**	ر	العلاقات الإنسانية
		.000	.000	.000	الدالة	
	.631**	.646**	.615**	.841**	ر	التوعية الفكرية
	.000	.000	.000	.000	الدالة	
.674**	.577**	.704**	.631**	.867**	ر	الشراكة المجتمعية
.000	.000	.000	.000	.000	الدالة	

❖ دال عند مستوى ٠.٠١

وأخيراً، قام الباحثان بحساب الثبات من خلال استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا ولأداة الدراسة ككل على العينة الاستطلاعية، والتي جاءت مرتفعة، حيث بلغت قيمته ٠.٩٣٩، للأداة ككل وهي مناسبة لأغراض الدراسة، (انظر جدول ٣)

جدول (٣): قيم معامل الثبات ثلاثساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة (ن=١٠٠)

الأبعاد	عدد البنود	الفا كرونباخ
العمليات الإدارية	٦	0.818
الوازع الديني	٥	0.843
العلاقات الإنسانية	٥	0.828
التوعية الفكرية	٥	0.800
الشراكة المجتمعية	٦	0.785
الأداة ككل	٢٧	0.939

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- تحليل وصفي Descriptive statistics لدرجات العينة الكلية والأبعاد.
- إجراء تحليل تباين Multivariate و T.TEST لتحديد الفروق على كل متغيرات الدراسة.

يشتمل هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة مع مناقشة استجابات أفراد مجتمع الدراسة لبنود الدراسة الموزعة على أربعة أبعاد وعرض نتائج الدراسة حسب نوع الإحصاء المستخدم على النحو الآتي: (١) الإحصاء الوصفي، الذي يشمل مقاييس النزعة المركزية، حيث تم استخدامه للإجابة عن السؤال الأول (٢) الإحصاء الاستدلالي والذي تم استخدامه للإجابة عن السؤال الثاني .

الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة

تم تحديد مستوى دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية تجاه طلبة ذوي الإعاقة وفقاً لقيمة المتوسطات لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة المطروحة في الاستبانة بخصوص متغيرات الدراسة وحسب المقياس الآتي: حيث تم اعتماد مدى المتوسطات الحسابية التالية في تفسير النتائج: ٤.٢٠- فأكثر يعبر عن مرتفعة جداً. (٣.٤٠ - ٤.١٩) يعبر عن مرتفعة. (٢.٦٠ - ٣.٣٩) متوسطة. (١.٨٠ - ٢.٥٩) ضعيفة. أقل من ١.٨٠ ضعيفة جداً.

السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية اتجاه طلبة

ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

والمعلمات؟ للإجابة عن السؤال الأول بشكل عام، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة وجاءت النتائج كالتالي:

وبالنظر إلى الجدول (٤) يتضح أن إجابات أفراد العينة عن مجموع العبارات التي تقيس دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية تجاه طلبة ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٤.٢٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٥٦) مما يدل على انسجام آراء أفراد العينة حول الفقرات. وقد احتل المرتبة الأولى بعد (العلاقات الإنسانية) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٤٢) بدرجة تقدير مرتفعة جداً، وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٤.١٦ - ٤.٥٥) ومن أبرز فقرات بعد العلاقات الإنسانية الفقرات (١٦، ١٥، ١٣) والتي تعزى إلى أن حرص الإدارة المدرسية في غرس الثقة والشجاعة في نفوس الطلبة من ذوي الإعاقة، وتقدير الظروف النفسية والجسدية التي قد يتعرض لها الطلبة من ذوي الإعاقة، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة، ويأتي ذلك من خلال القيم الإسلامية التي تحث على العلاقات الإنسانية تجاه ذوي الإعاقة وأيضاً إعطائهم حقوقهم وحسن معاملتهم في جميع الأمور ومن هنا، يتبين لنا بأن الإدارات المدرسية تقوم بواجبها على أكمل وجه في العلاقات الإنسانية؛ وذلك تأكيداً على التزام الإدارة المدرسية بالدستور والقانون الكويتي وأهداف وزارة التربية والقيم المجتمعية التي تؤكد على أهمية غرس القيم الأخلاقية من خلال العلاقات الإنسانية وإعطاء الطلبة من ذوي الإعاقة كافة حقوقهم. ويعد ذلك نقباً لدراسة (أحمد وآخرون ٢٠١٩) التي تشير نتائجها إلى ضرورة إعادة النظر في واقع ممارسة العلاقات

الإنسانية التي تتبعها المدرسة لتطوير الأداء، وتحديد مدى استعداد المدرسة في هذا الصدد. ثم بُدع (الوازع الديني) الذي حل بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٩)، وانحراف معياري ٠.٦٥ بدرجة تقدير مرتفعة جداً، وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٤.٣٦ - ٤.٤٥) ومن أبرز فقرات بعد الوازع الديني الفقرات (٩، ١٠، ١١) وتعزى هذه الفقرات إلى أن الإدارة المدرسية تحث المعلمين على تفعيل القيم الأخلاقية لغرس الوازع الديني، وتشجع إقامة دورات وحملات توعوية لتعزيز الوازع الديني، وتعميق مفهوم الرقابة الذاتية عند الطلبة، وهذا ما أوصت به دراسة (علي، ٢٠١٩) التي أكدت ضرورة تنمية الوازع الديني لدى الطلاب لمحاربة السلوكيات السلبية. وحل في المرتبة الثالثة بعد (التوعية الفكرية) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٢٧)، وانحراف معياري ٠.٧٠ بدرجة تقدير مرتفعة جداً وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٤.٢٢ - ٤.٤١) ومن أبرز الفقرات (٢٠، ١٩، ١٧) وتظهر هذه النتيجة تشجيع الإدارة المدرسية للطلبة على البحث لرفع مستوى ثقافتهم العامة تجاه زملائهم من ذوي الإعاقة، وأيضاً تقوم الإدارة بتفعيل دور المكتبة المدرسية من خلال عمل خطة تربوية تقوم على حث الطلبة على قراءة الكتب التي تحمل قيماً أخلاقية إلى جانب احترام الثقافات والتسامح والإخاء، ونشر ثقافة تقبل الاختلاف في المدرسة، ويفسر الباحثان السبب باهتمام الإدارة المدرسية بجانب التوعية الفكرية للجانب الأخلاقي إلى وعي الإدارات المدرسية للميثاق الأخلاقي للمعلم والذي يعكس في مجمله القيم الأخلاقية والتوعية الفكرية، حيث يقوم على تقبل اختلاف الثقافات ويدعم التنوع الطلابي. وهذا ما أيدته دراسة (سيد وآخرون، ٢٠٢٢) على ضرورة التوعية الفكرية لدى الطلبة في محاربة العادات السلبية. وهذا ما يتعارض مع دراسة (عسيري، ٢٠٢٣) التي أظهرت أن وحدات التوعية الفكرية أخفضت، من وجهة نظر الطلبة، في تحديد المشكلات الفكرية التي يعاني منها الطلبة بشكل صحيح.

وحل في المرتبة الرابعة بعد (العمليات الإدارية) بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبمتوسط حسابي ٠.٥٨. بدرجة تقدير مرتفعة جداً). وحصلت على متوسطات بين (٤.١٠ - ٤.٤٠) ومن أبرز فقرات البعد (٢٠٥، ٦) وتعزى هذه الفقرات إلى أن الإدارة المدرسية وضعت خطة لتعزيز القيم الأخلاقية ومناقشتها في اجتماعات مجلس الإدارة، ووضع اللوائح والقوانين المناسبة، حيث تؤكد وزارة التربية على ضرورة تطبيق خطة الوزارة السنوية وتحقيق أهدافها المنشودة وهذه الخطة معممة على جميع مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت، حيث تتبع الإدارة المركزية وتعي الإدارة المدرسية أهمية تطبيق الاجراءات اللازمة وقد يعاقب من يخالف هذه اللوائح والخطط. وهذا ما يتفق مع دراسة (حسن، ٢٠٢٣) التي توصلت إلى أن مديري ومديرات المدارس الثانوية يقومون بالعمليات الإدارية بشكل جيد.

وفي المرتبة الأخيرة بعد (الشراكة المجتمعية) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٥). وانحراف معياري ٠.٧١ بدرجة تقدير مرتفعة وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٣.٧٧ - ٤.٣٠) ومن أبرز فقرات الجوانب النفسية كانت الفقرات (٢٣، ٢٤، ٢٧)، والتي عكست إشراك جميع الطلبة في النشاطات المدرسية المختلفة، وتشجع الطلبة من ذوي الإعاقة وزملائهم العاديين بالمشاركة بفعاليات تربوية خارج المدرسة.

وبشكل عام تشير هذه النتائج إلى تصورات العينة بتوافر دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية تجاه طلبة ذوي الإعاقة بدرجة مرتفعة. وتعزى هذه النتيجة إلى انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وسهولة المشاركة المجتمعية من خلال إبداء الآراء أو الإقبال على الأعمال التطوعية من المتخصصين في المجال التربوي.

وعلى الرغم من انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن حصل بعد الشراكة المجتمعية على المرتبة الأخيرة والتي تظهر البيروقراطية والمركزية في مدارس دولة الكويت. حيث إن الإقبال على الأعمال التطوعية من المهتمين أو المختصين غير كافٍ، حيث يقوم قسم الأنشطة في المناطق التعليمية برفض عدد من الورش أو المشاركات الداخلية أو الخارجية. فالحرية للإدارات المدرسية محدودة نوعاً ما، مما يؤثر على تفعيل الشراكة المجتمعية بشكل كبير. لذلك على وزارة التربية الحد من ممارسة المركزية وإعطاء الحريات للمدارس في بعد الشراكة المجتمعية للتحسين والتطوير المستمر، وهذا ما يتناقض مع دراسة (قرني، ٢٠٠٨)، حيث أظهرت

ضعف الشراكة المجتمعية في إدارة المؤسسات التعليمية والتي تحتاج إلى تفعيل القرارات الوزارية المتعلقة بدور أولياء الأمور والمعلمين، بالإضافة إلى توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع الخارجي لها. ونقيض دراسة (Chailé & Halverson, 2004) التي توصلت إلى أن مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية كانت بدرجة ضعيفة، ووجود معوقات تؤثر بدرجة كبيرة على المعلمين والإدارة المدرسية (انظر جدول ٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات عينة الدراسة لأبعاد دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية تجاه طلبة ذوي الإعاقة بمدارس الدمج في التعليم الحكومي في دولة الكويت

الترتيب	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	الفقرات
4	مرتفعة جدا	0.58	4.25	العمليات الإدارية	٦-١
2	مرتفعة جدا	0.65	4.39	الوازع الديني	١١-٧
1	مرتفعة جدا	0.65	4.42	العلاقات الإنسانية	١٦-١٢
3	مرتفعة جدا	0.70	4.27	التوعية الفكرية	٢١-١٧
5	مرتفعة	0.71	4.15	الشراكة المجتمعية	٢٧-٢٢
	مرتفعة جدا	0.56	4.29	الدرجة الكلية	

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لدراسات الدراسة؛ الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية، المنطقة التعليمية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية اتجاه طلبة ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تمت الاستعانة بأساليب الإحصاء الاستدلالي تحليل التباين المتعدد وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٥): نتائج تحليل التباين المتعدد لتحديد الفروق بين المجموعات في ظل متغير (الجنس المؤهل العلمي وسنوات الخدمة المرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية)

الدلالة	ف	متوسط للربعات	درجة الحرية	مجموع الربعات		
0.535	.384	.126	1	.126	العمليات الإدارية	الجنس
0.496	.464	.192	1	.192	الوازع الديني	
0.922	.010	.004	1	.004	العلاقات الإنسانية	
0.956	.003	.001	1	.001	التوعية الفكرية	
0.020	5.424	2.688	1	2.688	الشراكة المجتمعية	
0.348	.881	.270	1	.270	الدرجة الكلية	
0.000	15.577	5.094	1	5.094	العمليات الإدارية	المؤهل العلمي
0.031	4.658	1.925	1	1.925	الوازع الديني	
0.979	.001	.000	1	.000	العلاقات الإنسانية	
0.099	2.731	1.324	1	1.324	التوعية الفكرية	
0.215	1.537	.761	1	.761	الشراكة المجتمعية	
0.036	4.409	1.351	1	1.351	الدرجة الكلية	
0.463	.772	.252	2	.505	العمليات الإدارية	سنوات الخدمة
0.858	.153	.063	2	.127	الوازع الديني	
0.002	6.412	2.701	2	5.402	العلاقات الإنسانية	
0.008	4.857	2.355	2	4.709	التوعية الفكرية	
0.024	3.732	1.849	2	3.698	الشراكة المجتمعية	
0.041	3.197	.980	2	1.959	الدرجة الكلية	

الدلالة	ف	متوسط للريعات	درجة الحرية	مجموع للريعات	المرحلة التعليمية
0.018	4.038	1.321	2	2.641	العمليات الإدارية
0.058	2.853	1.179	2	2.357	الوازع الديني
0.486	.721	.304	2	.608	العلاقات الإنسانية
0.485	.723	.351	2	.701	التوعية الفكرية
0.568	.565	.280	2	.560	الشراكة المجتمعية
0.236	1.446	.443	2	.886	الدرجة الكلية
0.008	3.160	1.033	5	5.166	العمليات الإدارية
0.126	1.726	.713	5	3.566	الوازع الديني
0.419	.996	.420	5	2.098	العلاقات الإنسانية
0.059	2.133	1.034	5	5.170	التوعية الفكرية
0.768	.511	.253	5	1.266	الشراكة المجتمعية
0.110	1.799	.551	5	2.755	الدرجة الكلية

يوضح جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس تجاه الإناث بعيد (الشراكة المجتمعية بمتوسط حسابي (٤.١٦) مقابل متوسط حسابي (٣.٩٧) للذكور. وتعزى هذه النتيجة بأن طبيعة الإناث أكثر اهتماماً من الذكور من حيث إبراز أعمالهن وأنشطتهن فيقومون بالتركيز على الأنشطة الاجتماعية والتأكيد على العلاقات الاجتماعية التي تدعم بدورها الشراكات المجتمعية.

وهذا ما يتعارض مع دراسة البادي (٢٠٢٠) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات أفراد عينة الدراسة لدور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب من منظور معلمي مدارس قصبية المفرق حسب متغير الجنس، وذلك على المستويين (إدارة المدرسة والمرشد التربوي) وعلى المستوى الإجمالي.

وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي بوجود فروق بعيد (الوازع الديني) والدرجة الكلية تجاه المؤهل العلمي (البكالوريوس) ويفسر ذلك بأن المعلمين والمعلمات الحاصلين على مؤهلات علمية "ماجستير ودكتوراه" لهم نظرة علمية أكاديمية مختلفة عن المعلمين العاديين، حيث إن لديهم حصيلة أكاديمية تغير من وجهة نظرهم وتصوراتهم لتقييم الأمور من حيث الوازع الديني. ويتعارض مع دراسة الصانع (٢٠٠٦) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة بحسب متغير المؤهل العلمي. انظر جدول (٦)

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) بالأبعاد الدالة في ظل الجنس والمؤهل العلمي

الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	المرحلة التعليمية
.010	2.60	0.711	3.97	98	ذكر	الشراكة المجتمعية
		0.705	4.16	1184	أنثى	
.000	4.54	0.568	4.27	1198	بكالوريوس	العمليات الإدارية
		0.680	3.97	84	دراسات عليا	
.030	2.21	0.633	4.40	1198	بكالوريوس	الوازع الديني
		0.792	4.21	84	دراسات عليا	
.004	2.90	0.549	4.30	1198	بكالوريوس	الدرجة الكلية
		0.645	4.12	84	دراسات عليا	

أما بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة يظهر الجدول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة بالأبعاد (العلاقات الإنسانية، التوعية الفكرية، الشراكة المجتمعية) والدرجة الكلية جاءت جميعها تجاه سنوات الخدمة الأقل مقابل سنوات خدمة (أكثر من ١٠ سنوات)، ويفسر ذلك بأن على الرغم من حصول الإدارات المدرسية على درجة مرتفعة جداً في العلاقات الإنسانية والتوعية الفكرية أو مرتفعة لبعدها الشراكة المجتمعية إلا أنه يطمح المعلمون والمعلمات من ذوي الخدمة الأكثر من ١٠ سنوات بتعزيز القيم الأخلاقية في بعد العلاقات

الإنسانية والتوعية الفكرية بشكل أكبر، وذلك بسبب خبرتهم في المجال التربوي وإطلاعهم على مشاهد حياتية مدرسية داخل أسوار المدرسة. مما يتوافق مع دراسة الزامل (٢٠١٧) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخدمة في تعزيز القيم الأخلاقية. وكذلك تجاه الخدمة الأقل ببعدها الشراكة المجتمعية عند مستوى ٠.٠٥. انظر جدول (٧)

جدول (٧): نتائج اختبار توكي البعدية حسب سنوات الخدمة بالأبعاد الدالة

الأبعاد	عدد المقارنات	سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق	الدلالة
العلاقات الإنسانية	1	أقل من ٥	4.49	0.61		
		أكثر من ١٠	4.34	0.70	.15*	.001
التوعية الفكرية	1	أقل من ٥	4.42	0.65		
		أكثر من ١٠	4.19	0.69	.16*	.001
الشراكة المجتمعية	1	أقل من ٥	4.21	0.67		
		٥-١٠	4.08	0.78	.13*	.034
	2	أقل من ٥	4.21	0.67		
الدرجة الكلية	1	أقل من ٥	4.34	0.53		
		أكثر من ١٠	4.23	0.57	.11*	.007

أما بمتغير المرحلة الدراسية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية ببعدها العمليات الإدارية لصالح المرحلة الابتدائية والثانوية مقابل المرحلة المتوسطة، وتعزى هذه النتيجة بأن المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيسية ستقوم عليها جميع المراحل لاحقا، فتركز على العمليات الإدارية من التخطيط والتنظيم إلى آخر العمليات الإدارية، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة. وقد تعزى هذه النتيجة أيضا بأن المرحلة الثانوية تكون آخر المراحل في السلم التعليمي والتي من خلالها يتشكل مستقبل الطلبة والمتعلمين وقد لا يتم الوصول إلى النتيجة المرجوة من دون التركيز على العمليات الإدارية أنظر جدول (٨).

جدول ٨: نتائج اختبار توكي البعدية حسب المرحلة التعليمية ببعدها العمليات الإدارية

الأبعاد	عدد المقارنات	سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق	الدلالة
العمليات الإدارية	1	الابتدائية	4.27	0.55		
		المتوسط	4.17	0.62	.10*	.036
	2	الثانوية	4.28	0.58		
		المتوسط	4.17	0.62	.11*	.030

وأيضا، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المنطقة التعليمية. ويعزى الباحثان هذه النتيجة إلى المركزية، وهذا ما يتفق مع دراسة الهندي (٢٠١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم والإدارة المدرسية في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لمكان سكان طلبة (شمال-غزة - خانيوس)، وهذا يؤكد على نتيجة هذه الدراسة، فيما لم تكن فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير المنطقة التعليمية.

التوصيات

- بعد الاطلاع على نتائج الدراسة توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات ومن أهمها:
- منح الصلاحيات لمديري مدارس الدمج لتفعيل إجراءات حماية طلاب الدمج في مدارس التعليم العام.
 - على الإدارات المدرسية تكثيف الجهود المشتركة لتوفير الموارد الضرورية بالتعاون مع المؤسسات التربوية في المجتمع في مجال التعليم والمنظمات غير الحكومية لدعم الطلاب ذوي الإعاقة في المدرسة.
 - وضع إجراءات لحماية الطلاب ذوي الإعاقة من التنمر أو التهكم أو أي نوع من أنواع الاعتداء من قبل أقرانهم العاديين.
 - التركيز على جانب تعزيز القيم الأخلاقية والتي هي الركيزة الأساسية في خلق بيئة حاضنة جاذبة آمنة للطلبة من ذوي الإعاقة وزملائهم العاديين.
 - صياغة الرؤية والرسالة والأهداف والقيم الأساسية التي تدعم تعليم الطلاب ذوي الإعاقة.
 - تعزيز مبادئ المساواة والثقة والتعاون من خلال الالتزام بالمعايير الأخلاقية،
 - وضع إجراءات للتعاون مع أولياء أمور الطلاب ومؤسسات المجتمع المدني
 - تعزيز الشراكة المجتمعية من قبل الإدارات المدرسية، وذلك من خلال ربط الأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية بالخدمات المقدمة من مؤسسات الدولة وخاصة المؤسسات التربوية منها.
 - إعطاء المرونة للإدارات المدرسية باتخاذ الإجراءات اللازمة بتفعيل الشراكات المجتمعية.
 - دعم وزارة التربية للشراكات المجتمعية من خلال تذليل الصعوبات التي تعوق الشراكات المجتمعية في المدارس.
 - تشجيع الإدارات المدرسية من الذكور على التركيز على العلاقات الاجتماعية وتفعيل دور الشراكات المجتمعية، وذلك لتعزيز القيم الأخلاقية تجاه الطلبة من ذوي الإعاقة وأيضاً.
 - إعطاء دورات للإدارات المدرسية تركز على العمليات الإدارية، وذلك لرسم الخطط وتنفيذها.

المراجع

١. أحمد علما (٢٠١٨). برنامج لتنمية بعض الكفايات الشخصية والمبينة لمعممين وأثره في تحسين المهارات الأكاديمية والسموك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقمية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس.
٢. أرناؤوط، أحمد إبراهيم سلمى وزناتي، أمل محسوب (٢٠٢٣). رؤية مقترحة للتغلب على بعض مشكلات إدارة مدارس الدمج لذوي الإحتياجات الخاصة بمصر. مجلة كلية التربية: جامعة العريش. ٣٣(٢): ٤١٧-٤٤٩.
٣. إسماعيل، أحمد. (٢٠١٨) اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين. مركز البحوث النفسية (٢٧) ١٦٥-٢٠٢.
٤. بابكر، فانتن عبدالقادر (٢٠١٨). القيم الأخلاقية وأثرها في تحقيق الأمن النفسي دراسة من منظور السنة النبوية. مجلة كلية الشريعة والقانون، ٢٠(٦)، ٤٥٧٧-٤٥٩٧.
٥. البادي، رقيته. (٢٠٢٠). دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المرق في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤ (٣٢)، ٣٩-٥٤.
٦. البريقي، فيصل بن عبد الله راشد والصقر، عبد العزيز بن محمد (٢٠١٨). المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحق بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرج في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. المجلة العلمية لكلية التربية: جامعة أسيوط. ٣٤(٥): ٦٣٣-٦٧٥.
٧. بطاح، أحمد محمد. (٢٠١٧). أسباب العنف وسبل مواجهته في الجامعات الأردنية من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٨(٤)، ٣٧-٦٧.
٨. تقي الدين، عزيزي (٢٠٢٣). مشكلات دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكره.
٩. جاد الله، باسم سليمان صالح، أحمد، أمل علي محمود سلطان، وسيد، أحمد إبراهيم محفوظ. (٢٠٢٢). دور بعض المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة التمر في الحلقة الابتدائية بمحافظة أسيوط: دراسة ميدانية. المجلة التربوية لتعليم الكبار: جامعة أسيوط، ٤(٢): ٣٧٨-٤٠٧.
١٠. حسن، هدى. (٢٠١٨). تقويم العمليات الإدارية الأساسية لمديري ومديرات المدارس الثانوية للمتميزين والتميزات في محافظة بغداد. المديرية العامة للتربية في بغداد. مجلة دراسات تربوية، ١١(٤٤): ٢٧٩-٣٠٢.
١١. الحمدان، جاسم. (٢٠٢١). إدارة المدرسة مفاهيم ومهارات وقيم (ط.٤). دار المسيلة للنشر والتوزيع.
١٢. الخطيب، محمد عليان عبدالرازق (٢٠٢٢). الموقف الأخلاقي من الأشخاص ذوي الإعاقة: "دراسة في فلسفة الأخلاق التطبيقية المعاصرة. المجلة العلمية لكلية الآداب، ٢٧ (٢٨)، ١٠٤٣-١٠٩٤.
١٣. الراجحي، عبدالرحيم. (٢٠١٥). الضغوطات النفسية الناجمة عن دمج الطلبة ذوي الإعاقة و استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل المعلمين العاديين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك .
١٤. الرشدي، سعاد ماضي. (٢٠١٨). متطلبات تطوير إدارة المدرسة الابتدائية في دولة الكويت: معوقات-حلول. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٣(١٠)، ٢٧-٥٤.

١٥. الرشيدى، نايف فايد رجا (٢٠٢٠). دور الإدارة التعليمية والمدرسية في تحقيق أهداف مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤ (١٣): ٢٤-١٠.
١٦. رفعت، سارة. (٢٠١٩). أهمية القيم الأخلاقية وأثرها في بناء الفرد والمجتمع. *حوليات كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالزقازيق*، (١٩): ٣٥٧-٤١٦.
١٧. رمضان، محمد و أحمد، ننسى و أحمد، هاني. (٢٠١٩). تطوير الأداء المؤسسي فى المدرسة الثانوية العامة فى ضوء مدخل العلاقات الإنسانية (دراسة ميدانية). *مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا*، ٤٠ (٤٠): ٢٠٠-٢٢٣.
١٨. زامل، مجدى. (٢٠١٧). درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٣ (٤).
١٩. الزامل، مها عثمان؛ والماجد، سارة سامي (٢٠٢٠). مهارة الاتصال لدى قائدات التعليم العام لإدارة برامج الدمج بالمنطقة الشرقية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية: جامعة سوهاج*، ٥ (٥): ٢٠٧-٢٠٣٧.
٢٠. السامرائي، مصعب. (٢٠١٧). رعاية ذوي الإعاقة ودورهم المعرفي. *مجلة سر من رأى*، ١٣ (٥٠)، ١٦٦-١٣٧.
٢١. السيد، محمد السيد محمد وفؤاد، ننسى أحمد و احمد، شريهان فكري محمد. (٢٠١٩). التربية الأخلاقية في الفكر التربوي الإسلامي ومدى الاستفادة منها في تربية الطفل. *مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا*، ٤٠ (٤٠): ٣٣٠-٣٤٨.
٢٢. صائغ، عبدالرحمن بن أحمد بن محمد، المزمومي، محمد بن عبدالعزيز محمد. (٢٠١٩). دور القيادات المدرسية في مواجهة مشكلات العنف الطلابي بالمدارس الثانوية بمدينة جدة: الواقع والحلول. *المجلة التربوية*، (٦٨)، ٣٥٩٠-٣٥٣٥.
٢٣. الصائغ، عبدالرحمن. (٢٠٠٦). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طالب المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية على مدينة الرياض، *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الملك سعود.
٢٤. صليبيا، جميل. (١٩٨٢). *المعجم الفلسفي: بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية*. دار الكتاب اللبناني للنشر.
٢٥. الضويحي، سعود مجرن فلاح. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تنمية قدرات الطلبة المتفوقين والمتعثرين في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. *رسالة ماجستير غير منشورة* جامعة مؤتة.
٢٦. طه، سهام. (٢٠٢١). دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية والاستراتيجية*، ١٥ (١): ٥٣-١٠٠.
٢٧. العازمي، بدور عايش و العازمي، عايشة أحمد. (٢٠٢١). اتجاهات مديري ومعلمي رياض الطلبة والمرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في دولة الكويت: دراسة استطلاعية. *المجلة التربوية*، ٣٥ (١٣٨)، ١٣-٥٠.
٢٨. عبد العال، حامد أبو عقرب إبراهيم (٢٠٢١). واقع الدمج التعليمي وصعوباته بين التلاميذ المعاقين عقليا في ظل تشريعات الدمج الشامل بمدارس التعليم العام (دراسة تحليلية). *المجلة التربوية لكلية التربية: جامعة سوهاج*، ٩١ (٩١): ١٣٧٣-١٤٢٤.
٢٩. عبد العزيز، جيهان. (٢٠٢٢). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمى بعض المدارس بمنطقة عسير. *مجلة كلية التربية-جامعة المنوفية*، ٥٦-١: (٤) ٥٦-١.

٣٠. عسييري، ريتال. (٢٠٢٣). الدور التربوي لوحدة التوعية الفكرية بالجامعات السعودية في تحقيق الحصانة الفكرية لدى طلبتها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٧(١٥) ٣٥-٥٧.
٣١. علي، أسماء. (٢٠١٩). تصور مقترح لعلاج مشكلات التتمير الصفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات المناخ المدرسي. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. ١٠٨(٤) ٤١٥-٤٥١.
٣٢. عواشريّة، رقية. (٢٠١٧) آليات دمج ذوي الإعاقة في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المعاق. *المجلة الجزائرية للأمن الإنساني*. ٢(٤)، ٢٨٠-٣٠٩.
٣٣. عوض، أقسام عاشور (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لدور المدارس الابتدائية في تفعيل التربية الأخلاقية. *مجلة البحث التربوي*، ٢١(٤١) ٣٢٧-٣٤١.
٣٤. غبريال، سالي هاني جبرائيل؛ وأحمد، عزام عبد النبي؛ وجابر، منار محمد (٢٠٢٤). المعايير المهنية للقيادة التربوية وتطوير إدارة مدارس الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية وامكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية: جامعة بني سويف*. ٢١(١٢٠): ٨٠٠-٨٣٧.
٣٥. غشير، سناء سعد. (٢٠١٧). استراتيجيات دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية. *مجلة جامعة طرابلس*. ١(١) ١-١٩.
٣٦. قرني، أسامة محمود. (٢٠٠٨). آليات استخدام مدخل الإدارة المتمركزة حول المدرسة بمصر في تحسين أداء العمليات الإدارية. *مجلة كلية التربية - جامعة بني سويف*، ٥(١٣) ٧٩-٩٥.
٣٧. ماقري، مليكة. (٢٠١٨). واقع فئة ذوي الإعاقة. *دراسات في علوم الارطوفونيا وعلم النفس العصبي*، ٤(٤) ٣٨-٤٨.
٣٨. محمد، رجب أحمد عطا (٢٠٢١). تأهيل مديري مدارس التربية الخاصة بمحافظة البحر الأحمر في ضوء محددات الرشاقة الإستراتيجية. *مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس*. ٤٥(١): ١٨٣-٢٦٢.
٣٩. محمود، هناء أحمد؛ وأحمد، عزام عبد النبي (٢٠٢٤). آليات مقترحة لتطوير إدارة المدارس الدامجة بمصر في ضوء خبرة بريطانيا. *مجلة كلية التربية: جامعة بني سويف*. ٢١(١٢٠): ٤٤٠-٤٨٠.
٤٠. المهدي، سوزان محمد. (٢٠١٨). مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية في دولة الكويت وكيفية حلها في ضوء اقتصاد المعرفة: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية*. ٢(٤٤٩): ٥٠٣-٥٠٣.
٤١. الهندي، سهيل. (٢٠٠١). دور العلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. *الجامعة الإسلامية، غزة*.
٤٢. وزارة التربية. (٢٠٢٤). الخدمات الإحصائية والبيانات. أسترجع من موقع <https://www.moe.edu.kw/pages/Statistics>
43. Althof, W., & Berkowitz, M. W. (2006). Moral education and character education: Their relationship and roles in citizenship education. *Journal of moral education*, 35(4), 495-518.
44. Buchanan, R. A., Forster, D. J., Douglas, S., Nakar, S., Boon, H. J., Heath, T., ... & Tesar, M. (2022). Philosophy of education in a new key: Exploring new ways of teaching and doing ethics in education in the 21st century. *Educational Philosophy and Theory*, 54(8), 1178-1197.

45. Chaillé, C., & Halverson, S. (2004). Issues in Education: Teaching Ethics: The Role of the Classroom Teacher. *Childhood Education, 80*(3), 157–158. <https://doi.org/10.1080/00094056.2004.10522795>
46. Gathumbi, A., Ayot, H., Kimemia, J., & Ondigi, S.(2015). Teachers' and school administrations' preparedness in handling students with special needs in inclusive education in Kenya. *Jornal of Education and Practic, 6* (24), 129-130
47. HADI, C. K. (2022). John Dewey's Philosophy of Education and its Endeavor to Develop and Prosper Society. *Journal of Duhok University, 25* (2), 1015-1025.
48. Harmawati, Y., Sapriya, A. A., & Bestari, P. (2022). Systematic Literature Review of Moral Education in Schools. *Journal of Positive School Psychology, 6*(8), 8716-8728.
49. Lapsley, D., & Woodbury, R. (2016). Moral-character development for teacher education. *Action in teacher education, 38*(3), 194-206.
50. Melekoglu, M. A. (2013). Examining the Impact of Interaction Project with Students with Special Needs on Development of Positive Attitude and Awareness of General Education Teachers towards Inclusion. *Educational Sciences: Theory and Practice, 13* (2), 1067-1074.
51. Osman, Y. (2019). The significance in using role models to influence primary school children's moral development: Pilot study. *Journal of Moral Education, 48*(3), 316–331. <https://doi.org/10.1080/03057240.2018.1556154>
52. Rider, B.J. (2013). *Dynamics of Positive Interactions Between General Education Students and Students with Special Needs: A Phenomenological Study* [Doctoral Dissertation, Aurora University].
53. Rissanen, I., Kuusisto, E., Hanhimäki, E., & Tirri, K. (2018). The implications of teachers' implicit theories for moral education: A case study from Finland. *Journal of Moral Education, 47*(1), 63-77.
54. Thambu, N., Prayitno, H. J., & Zakaria, G. A. N. (2021). Incorporating active learning into moral education to develop multiple intelligences: A qualitative approach. *Indonesian Journal on Learning and Advanced Education (IJOLAE), 3*(1), 17-29.
55. Webster, K., & Litchka, P. (2020). Planning for Effective School Leadership: Teachers' Perceptions of the Leadership Skills and Ethical Behaviors of School Principals. *Educational Planning, 27*(1), 31-47.